

عواقب الذنوب ١١ الشيخ #محمد_خيرى التعليق على كتاب

الداء و الدواء

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له

واشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعد - 00:00:00

طيب الله اوقاتكم واسأل الله سبحانه وتعالى ان يسددنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح ونسأله لنا ولكم لذة النظر الى وجهه

والشوق الى لقائه بغير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة - 00:00:23

ونسأله سبحانه وتعالى نعيما لا ينفد وقرة عين لا تنقطع ونسأله الرضا بعد القضاء وبرضة العيش بعد الموت نسأل الله ان ينزل علينا

وعليكم السكينة والستر والامان والاحسان ويقوي ضعفنا ويجبر كسرنا - 00:00:47

ويشرح لنا ولكم صدورنا ولا يحملن ما لا طاقة لنا به ويغفر لنا وللمؤمنين ولوالدينا يوم يقوم الحساب ما زلنا مع كلام الرجل المبارك

ابن القيم رحمة الله عليه يقول - 00:01:20

في فواتير البعد فواتير المعاصي وعواقب الذنوب يقول ومن عقوبات الذنوب انها تضعف في القلب تعظيم الرب سبحانه وتعالى قل انها تضعف في القلب تعظيم الرب هذا المعنى مهم جدا لان اصل الذنب اصل الذنوب يا جماعة اما نبيجي نقول فلان محتاج يتوب

- 00:01:51

محمد محتاج يتوب انا محتاج اتوب. يعني ايه اتوب تاب اي عاد تاب يعني عاد فتاب يعني ايه رجع طب هو كان راح فين يعني هو

كان راح فين عشان يرجع - 00:02:24

المفهوم ده مهم قوي اللي بيستوعبه بيرتاح بيستوعب حاجات كتير قوي علاقته بالله سبحانه وتعالى ان المرتكب للمخالفة ويمتطي جواد المخالفة ده راجل بيتعد عن الله ولذلك اما تعمل للذنوب وتصر عليها ولا تتوب تبقى مدرك انك كل مرة بتبعد عن ربنا -

00:02:45

بتبعد المفهوم ده مهم قوي والله المسل الاعلى لكي نتفههم زي واحد كان المفترض على الاقليمي ينزل النزلة الاولى ما نزلهاش فاتته

فهو بيعمل ايه؟ النزلة دي كانت هتنزله مسلا - 00:03:18

المكان اللي هو كان عاوز ينزله وكان هيوصل خلاص النزلة ديت ثلاث دقائق يوصل للمكان بتلاقي مرة واحدة ايه اللي بيحصل كان

قدامه يقول له باقي سبعة كيلو وتمن دقائق - 00:03:36

عن مفاتنه النازلة يلاقي الجي بي اس كده ضرب سبعة وتلاتين كيلو لا اله الا الله واياه بقى؟ واتنين وخمسين دقيقة عارفين الشعور ده

حصل لكم قبل كده فيلاقي مرة واحدة - 00:03:56

ان السكة بعدت السكة لما بعدت ده بيخليك تقف وقفة مي الله كان بينك وبين الوصول لحاجة بسيطة خالص. فالبعد فكل اما انت

بتحاول بقدر الامكان نرجع بس خلاص انت ارتكبت الطاء انت ماشي في الطريق الغلط - 00:04:13

ولما بتمشي دوس بنزين فيه ولما بتبعد اكثر تبعد اكثر ففكرة التوبة فكرة هي الرجعة لما تشوفوها وتستحضروا المعنى ده ان التوبة

راجعة لانك انت كنت بعيد وبعيد عن الله يعني بعيد عن ايه؟ يعني عن عطاءات الله - 00:04:39

يعني عن اه سكينة الله يعني عن صالح البال عن انشراح الصدر عن التوفيق عن الرضا عن تمام التمكن من السكينة عن هدوء الروح

المعنى ده مهم قوي فابن القيم بيقول لنا - [00:05:02](#)

ان من عقوبات الذنوب انها تضعف في القلب تعظيم علام الغيوب سبحانه وتعالى بدأ يحصل التعظيم ده يقل يقل يقل لذل من

الحاجات المهمة اللي بننصح بيها ارباب المخالفة المستمرة الناس اللي بيقعوا في الذنوب على طول - [00:05:27](#)

بنقول لهم ايه طبعا للجميع لكن دول بالزات حتى يرتفع لديهم شعور تعظيم حاول تقرأ كتير في اسماء الله سبحانه وتعالى وتسمعها

عنه لان اسماء تديك الحياء وتديك الحب وتديك الخوف - [00:05:48](#)

ودول بيساعدوا خالص لو فهمت الاسماء صح وعشتها صح مش مجرد كده ايه سرد اكايمي او سرد تعليمي بعيش الاسم ان يحصل

لك يقظة معرفية ويقظة قلبية ان ان انا اما اجي اقول لك النهاردة - [00:06:08](#)

مممكن تكلموني عن اسم الله الصمد مممكن تكلموني عن اسم الله الوكيل مممكن تكلمني عن اسم الله ذي القوة المتين عن اسم الله المبين

او عن تقول لي المبين اصله في اللغة معناها كذا والمادة ديت معناها كذا وذكر في القرآن في موضع كذا - [00:06:31](#)

وقال العلماء كذا انا مش عاوز الكلام ده امال انا عاوز كلام ايه انا عاوزك تحدسني عن اثر الوكيل في حياتك حدسني عما رأيت عن ما

عشت عما تذوقت لا عن ما سمعت - [00:06:50](#)

تفرق كتير وانا جاي اكلمكم عن عن ربي الذي استمتع بدعائي له وعاني ان انا ناجح محضر محاضرة عن الدعاء تفرق سما وارض

واخدين بالكم اما نيحي نقعد مع بعض - [00:07:10](#)

واقول لك حدثني عن تجربتك في الدعاء عشان كده الناس اللي يقول لك انا دعيت له وما استجابليش. انا طول السنة بدعي له اني

بدعيه ان ينجح بنتي وان تجيب مجموع في سانوي وكنت واسقة ان هو - [00:07:29](#)

ايه؟ هيخلي ان بنتي هتجيب المجموع اللي انا عاوزاه وفي الاخر خالص ربنا لم يستجب لي. انا حاسة ان انا يأسه خالص وما عدتش

عارف ادعي ومش عاوز ادعي ليه؟ لانك انت كنت داخل الدعاء صفقة - [00:07:45](#)

ما كنتش دخله عبودية كنت داخله بمعلمة لطريقة الندية بطريقة بضاعة فبيتعامل مع الله سبحانه وتعالى بالطريقة ديت انا اديتك

اللي انت اوجبتة علي انا اريد اللي انا ايه بحقي - [00:08:01](#)

فبيتعامل بطريقة الاستحقاق لو ما فيش افة في النفس الا ديت ما كفى ويكفي انه عاقبك والهملك التوفيق انك تفوق باللقطة ديت

بس هو بيتعامل مع ربنا بيرفع ايده وبيقول له انا استحق انك تستجيب لي. فلماذا لم تستجب - [00:08:19](#)

ثم ييجي يقول لك انا باحسن الظن بالله تحسن الزن بالله بايه بقى انه سيختار لك الاحسن ام سيختار لك ما توجهه انت كانك توجب

على الله سبحانه وتعالى ان يختار حاشا لله سبحانه وتعالى ان يفعل هذا مخلوق معه - [00:08:44](#)

ففي ناس بيتعاملوا بالعقلية دي يا رب انا عندي حسن بالظن بالله ان انا هتجوز عبدالرحمن وقاعدة بقى تطوف حوالين البيت

وتسجد وتبكي واللي يوم عرفة ويوم مش عارف انا هتجوز عبدالرحمن انا هتجوز عبدالرحمن انا هتجوز عبدالرحمن عبدالجوز

عبدالرحمن - [00:09:06](#)

طيب عبدالرحمن راح اتجوز هند عبدالرحمن تزوج هند اه مين بقى اتجوز الشروق مش عبدالرحمن يا شروق هتيجي تقول ايه بقى؟

فين حسن الزن بقى ان العلماء بيقولوا عليه؟ فين حسن الزن - [00:09:24](#)

لا هو انت فهمت حسن الزن غلط ورحت طبقتة غلط وبعدين بتحاسب الناس كله على المفهوم الغلط واخدين بالكم هو حسن الزن

بالله انك تثق في مولاك انه سيختار ما يعود عليك بالنفع في الدارين - [00:09:43](#)

هو ده حسن الزنك في في الله حسن الزن في الله انك تحسن الزن في اختياره لا فيما تريد تفرق كبير واخدين بالكم المعنى ده

استيعابه يريح كتير يريح كتير حسن الزن في الله - [00:10:04](#)

انك يكون عندك حسن ظن في اختيار الله لاولادك لا فيما تريده انت لاولادك انت تريد شئ بعينه انت جاهل وانت غير قادر عاجز

وبتقول كده في دعاء الاستخارة فانك تعلم ولا اعلم - [00:10:28](#)

تقول له يا رب انت تعلم هو انا انا جاهل انا ما اعرفش حاجة. ما انا لو اعرف كنت انا اللي اخترت لكن انا فوضت عشان كده انت

دورك في القرارات التفويض بعد اخذ الاسباب - 00:10:50

لا دورك الاختيار اما بتختار يعني كده من باب اخذ بالاسباب لكن دي كل صغيرة وكبيرة لكن المفترض عبودية التفويض دي يا جماعة احد جمالات الاسلام عبودية التفويض تقول له يا رب انا دي مش بتاعتي - 00:11:06

انا مش بتاعتي شربة الماء مش بتاعتي لكن البتاعي الذي طلبته مني هزي خلاص انا ههز النخلة. انت الذي امرتني لكن ان النخلة ديت امرأة نفساء تنزل لها رطب؟ لأ طبعاً. بس انت يا رب امرتني؟ اه خلاص سافعل - 00:11:29

تمشوا في مناكبها خلاص انا هامش في مناكبها. اه الرزق بقى ده زي ما بييجي آآ اما نتكلم مع حضراتكم ونقول لكم خلي عندك الحاح وكسرة دعاء لله وانك تكثر الدعاء لله يا جماعة الدعاء - 00:11:51

في حد ذاته في حد ذاته هو لزة وهو لزة امل تدعي تدعي تدعي تدعي تدعي تدعي ليه؟ تدعي جامد يا رب اشف ابني يا رب اشف ابني ابنك مات - 00:12:10

انت عارف العجيب انك تقول ايه العجيب انك تيجي تقول ايه دعيته وما استجابش في ناس بقى راقية جدا تقول ايه دعوت الله فاستجاب لي واختار لابن الوفاء. طب فين الاستجابة - 00:12:28

الاستجابة بمعنى الاختيار انه استجاب دعائي فادخر لي احد السلاسة اللي النبي زكركم لنا قبل وقلنا قبل كده الكلام ده كتير اما الثواب المعجل وان صرف بلاء منزل واما ان يدخر لي - 00:12:52

ثواب مؤجل فاما يا اخد انا خير معدل او خير يدخر له مؤجل اخده يوم القيامة او يصرف عني بلاء واخدين بالكم وادي الاستجابة خدت انا واحدة من ثلاثة انا ما خدتش الثواب العاجل - 00:13:14

غير ان هو اختار لي هذا واعطاني ذا. فالمعنى ده جميل قوي فابن القيم اه او خيلنا بقى في موضوع الدعاء ده اما نيحي ندعي يا جماعة اما تيجي ندعي - 00:13:35

انت بتعمل عبادة بتغزي بها روحك انت انت يا جماعة مش احنا دلوقتي انا انا محتاج اكل مجموعة بحتاج اشرب عم عطش محتاج البس عما اسقع انا جسدي محتاج انا روحي محتاجة ندعي ربنا - 00:13:50

روحي محتاجة محتاجة احتياج من ضمن الاحتياج ده انها تعبر بالاحتياج واخدين بالكم روحي محتاجة انها تعترف انها محتاجة لان ربنا خلقني انا انا ربنا خلقني اللي انا فقير. هو كده انا اصل خلقتي كده - 00:14:11

انتم الفقراء فانا ربنا خلقني فقير خلقني ناقص وخلقني اجوف فانا محتاج ان انا ايه اتملي طب انا مش بعترف فبتأزي بقى من الداخل. طب الحل ايه؟ اللي انا كل شوية ارفع ايده. اقول له يا رب انا محتاج كذا. انا محتاج كذا. انا محتاج كذا. - 00:14:32

الكلام ده في حد ذاته احتياج ربنا يلهمني التوفيق هكون عارف اوصل الفكرة لانك روحك اصلا محتاجة محتاجة. انها تتكلم وانها تعبر عن هذا الاحتياج واصل لكم الفكرة فانت لما بتيجي تقولي يا رب نجح ابني يا رب نجح روحك مستمتعة - 00:14:58

روحك مستمتعة ان في صمد انت تركني اليه ان في دعم ان في حد بتلجأ ليه روحك كانت حاسة بالفقر ده فكانت محتاجة انك تجددني وتعملي ريفريش لها تعملي تجديد اعاده ايه - 00:15:24

انتعاش للفكرة ديت. فلما انت عملتها حصل انتعاش للروح. جميل قوي. ده في حد ذاته قوة الدعاء حته بقى موضوع انت كنت طالب ايه وخذت ايه؟ ده موضوع ثاني خالص - 00:15:42

ده موضوع ثاني خالص عشان كده اللي ييجي يقول انا دعيت ربنا وما استجابش انا ما عننتش نفسي مفتوحة للدعاء هو مش فاهم الدعاء. هو فاكر ان الدعاء ده ايه؟ عن ما تعوز حاجة ابقى تعال. ياه - 00:15:58

ده انت يعني معك الحد الادنى اللي انت بتتعامل مع ربنا كده لأ انت محتاج اصلا عارف كده لما قمت ان انت زي ما قلت لكم كده من شوية انت بتحتاج تشرب فقمت شربت ميه - 00:16:11

انا روحي محتاجة تصرخ وتقول له يا رب انا ضايع هي الروح كده عارفين الادماني يا جماعة؟ يقول لك لازم ياخذ حاجة كده عشان

ايه؟ هو ادمنها خلاص بتسكتنه. الحاجات دي بتهديه. اه انك - [00:16:24](#)

انك تعلن افلاسك ده ببهديك. خدت ما خدتش ده موضوع ثاني وتأخذ ايه؟ ده موضوع بقى يعني اللي احنا كنا بنتكلم فيه من شوية الفهم ده يريحك. يريحك انا يا جماعة - [00:16:38](#)

انا عندي احتياج ايه هو الاحتياج اللي انا اعلن افلاسي طب هتعلنوا ازاي بقى؟ انا ابني مش عارف انا ما انا مش بتحكم في درجة ابني يا رب ابني ينجح - [00:16:54](#)

يا رب بنت تتجوز يا رب ابني يخلف ولو خلف يا رب الولد يطلع من المستشفى ولو طلع من المستشفى يا رب يكونوا هاديين على اابنهم بنتهم فالباب ده عام ما تلاقوه اه اما تلاقي نفسك - [00:17:05](#)

بدأت تتكلمي ليه ربنا ما بيستجيبليش تعرفي ان دي عبادة اه يعني اشبه بعبادة تجار ده واحد داخل كده ايه بيمضي انا جبت انا جيت وعملت كذا ها فين اه فين المقابل - [00:17:23](#)

انت لسه بتطوف حول النعمة لا المنعم ما ينفعش فمش في الحتة دي خالص في ناس عما كانت جت تتكلم مع ربنا. يعني انا هاقول لكم على حاجة مريم والدتها لما حبت - [00:17:43](#)

تعلن عن القصة كلها اذ قالت امرأة عمران ربي اني نذرت لك ما في بطني محررة لغاية هنا فين الدعاء ربي اني نذرت لك ما في بطني محررة. الدعاء انا يا رب عملت كذا وكذا وكذا فتقبل مني - [00:18:02](#)

طب هي هتعرف الاجابة ازاي؟ ما اعرفش ده القبول ده امر ايه؟ اخروي فتقبل مني انك انت السميع العليم طب فلما وضعتها ايه اللي حصل؟ قالت ايه؟ وضعتها انثى. والله اعلم بما وضع - [00:18:32](#)

وليس الذكر كالانثى. وبعدين واني سميتها مريم. فين الدعاء لان الدعاء هنا دي ناس يا جماعة بتعلن افلاس دي جاية ناس بيبقى بتحسن الشكوى واني اعيزها بك وذريتها من الشيطان الرجيم - [00:18:51](#)

المعنى ده اما تعيشوا تبقوا مستمتع بفهم الفلسفة بتاعة الياه الدعاء ربي اني وهن العظم مني. فين الدعاء واشتعل الرأس شيبا. فين الدعاء ولم اكن بدعائك ربي شقيا. لان الدعاء - [00:19:15](#)

واني خفت الموالى من ورائي. فين الدعاء وكانت امرأتي عاقرة. فين الدعاء فهب لي من لدنك وليا طب ما كنت قلت كده يا زكريا من الاول يعني هو ايه المشكلة ان زكريا عليه السلام كان يدخل كده هب لي من لدنك وليد - [00:19:42](#)

هو عارف ان روحه محتاجة تعلن افلاس. فاعلنت افلاس حته بقى في الاخر بقى فهب لي من لدنك ولي ديت الله يحب منك الا تتجلد بين يديه اوعى تتجلد بين يديه - [00:20:05](#)

الباب ده ارجو ان احنا نعيشو لما فيه اسئلة كتير جاتلي مؤخرا بعد امتحانات السانوية في الحتة دي انا دعيت وبتاع وانا مش عارف ايه والكلام ده كله يا جماعة في ناس - [00:20:26](#)

اختار الله لهم نختار الله لهم عكس ما طلبه هم كانوا هيموتوا كان نفسهم الكلام ده يتم لكن الرب جل وعلا في عليائه ويعلم ونحن لا نعلم فالجماعة دول شافوا قارون - [00:20:41](#)

قارون والدنيا بقى رايقة معه وبتاع فقالوا ايه يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون ياه اه لو ناخذ دي هي دي الناس اللي عايشة طب لما فخسفنا به وبداره الارض فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله وما كان من المنتصرين - [00:21:03](#)

شوف من من دي وياه بقى؟ واصبح الذين ايه؟ تمنوا مكانه خد الياه دي وطبقها على نفسك واصبحت التي تمننت لابنها الطب واصبحت التي تمننت لبنتها تسعة وتسعين واصبح الذين تمنوا مكانه بالامس يقولون ويكأن الله يبسط الرزق لمن يشاء من -

[00:21:26](#)

هذه ويقدر قالوا ايه بقى؟ لولا ان من الله علينا لخسف بنا فين المن هنا انه لم يسمع ولم يستجب دعائك لم يستجب اللي انت طلبته ليه لانه لو كان اختار لك اللي انت طلبته كنت رحت في حته تانية خالص خالص - [00:21:58](#)

بلاعة يعني خلاني استطرده كثير هو العمق اللي بتكلم فيه انك في فرق كبير انك تتكلم عن شعور انت عايشه وعن معلومات انت

محضرها تفرق كثير اما اقول لك تعال كلمني عن الدعاء اتكلمني عن ايه - [00:22:24](#)

انا جاي اكلمكم عن ربي الذي ادعوه نجحت احكي لكم تجربتي اه حد عارف ليه احنا استطردهنا كده بدأنا من اول فين لما قلنا ايه؟ ان العاصي محتاج يقرأ عن ربنا - [00:22:45](#)

بس يعيش ويبدا فعلا يبقى له تجربة مع هذه الاسماء ثم دي تجربة مع هذه الفعل يعني انا اما اقول لحضرتك بقول لحضرتك ممكن تكلمني عن تجربتك مع اسم الله المبين - [00:23:01](#)

هو ده مش اسم من اسمائه يا ترى هتقول لي ايه هتقول لي ما ليش تجربة معه ما لكش تجربة مع اسم الله هذا الاسم ده مش معه ما ما يبقى احنا محتاجين نقف وقفة - [00:23:18](#)

ازاي يبقى الاسم ده ذاتك ان الاسم ده ما لكش معه صالونات ومدعولات اما اقول لك حدسني عن تجربتك مع ذي الطول ده اسم من اسماء ربك اما اقول لك كلمني عن الصمد - [00:23:39](#)

مش اتكلمنا عن اسم الله الصمد لا لا انا عاوز تجربتك انت مع اسم الله الصمد انا هقول لك اه محاضرة سمعتها للدكتور حازم يا حبيبي انا مش عاوز الدكتور حازم ولا اي حد. انا عاوزك انت - [00:24:04](#)

انت احكي لي انت كلمني انت عن تجربتك كلمني عن تجربتك مع اسم الله العزيز هتلاقي نفسك بقى ايه يعني سيدنا يوسف لو قلنا له كلمنا عن اسم الله اللطيف - [00:24:18](#)

تجربتك مع اللطيف يقول لك يوه تعال بقى احكي لك عشان يحكي لك القصة كلها ويقول لك ايه في نهايتها؟ ان ربي لطيف صح اما نقول له احك لنا يا يعقوب عليه السلام احكي لنا عن تجربتك مع اسم الله الحكيم. ياه الحكيم ده معي من امتي؟ من اول ما يوسف شاف الرؤية ويبدا يحكي لك - [00:24:33](#)

كنت شايف المشهد كويس قوي كنت شايف حكمته وانا من وهم صغيرين وهو لسه في البداية وانا اقول له ان ربك عليم حكيم ربيت الاولاد على كده. عشان كده يوسف ده انه معه الاسمين دول - [00:24:55](#)

لانهم معه لغاية ما كبر وبقي ملك في على يعني ولاية مصر وهو ايه؟ الاسمين دول لانهم معه ليه؟ لانه واضح ان العليم الحكيم دول كانوا واضحين جدا مع والده - [00:25:11](#)

حتى وهو بيتكلم مع اخواته لما قال لهم بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل عسى الله ان يأتيني بهم جميعا انه هو العليم الحكيم نووي العليم الحكيم هم الاسمين دول على طول معك؟ اه اصل انا لي تجربة معهم شخصا - [00:25:32](#)

فهما ليه تجربة فانت ايه تجربتك؟ انت ايه التجربة التجربة بتاعتك مع الاسماء ديت اما تعيش بقى وتحكي التجربة بتاعتك هتلاقي نفسك في حنة تانية خالص خالص خالص تجربتك مع اسم الله القدير - [00:25:55](#)

ده اول اسم انت بتسمعه في اسماء الله الحسنى وانت جاي كده بتفتح المصحف وانت ماشي كده من اول البقرة اول اسم هيقابلك قدير الاسم ده اما تلاقيه لازم بقى تقول ايه استنى استنى استنى - [00:26:12](#)

هو الاسم ده انا لي فيه تجربة شخصية ولا لا عيشة يعني عندك حياة خاصة بيك وحياة وانت بتقول والعليم الحكيم ده منين بقى من اول الاسماء برضو بتسمعه في قصة ادم - [00:26:26](#)

من اول ادم آآ على طول الملائكة اعترفت كده هل انت فعلا تعبد انت لك عبودية خاصة مع العليم الحكيم لك عبودية خاصة ديت هتخلي الموضوع يبقى مختلف معك تماما تماما تماما - [00:26:43](#)

ابن القيم بيقول لنا انها بتضعف في القلب تعظيم الرب. طب ايه اللي يعلي تعظيم الرب ايه اللي يعليه انك ترجع وتشوفي الاسماء اخبارها ايه معاك يقول وتضعف وقاره في قلب العبد ولابد. شاء ام ابى - [00:27:06](#)

ولو تمكن وقاروا الله وعظمتهم في قلب العبد لما تجرأ على معاصيه حضرت موقف في يوم من الايام في اخت كانت بتتكلم مع اخيها فجائية سيرة ولاد خالتها مرة واحدة كده قال لها ايه؟ كفاية بقى وراحتك - [00:27:22](#)

هي طبعا اتخضت جدا تقول له بتبكي ليه انها كفاية غيبة بقى ربنا مطلع علينا واحنا بنعرض انفسنا للنار جهنم وهي كانت بتحكي

يعني كلام عفوي بقى من اللي هو ايه؟ آآ فلانة قالت وروان قالت ومش عارف مين وخالته دايمًا تدافع عنها وبتناع - [00:27:44](#)

فسبحان الله احيانًا يبقى القلب كده ايه عامل زي قلب العصفور المبلول يبقى كده ايه في حته كده يقول ولو تمكن وقار الله

وعظمته في قلب العبد لما تجرأ على معاصيه - [00:28:05](#)

لما تجرأ على معصية ممكن يقع في المعصية بس على طول بيرجع على طول لكن الجرأة فكرة ابن القيم في الجرأة والا كلنا عصاة

كلنا ممن يسقط في الذنب. واسأل الله ان يعافينا واياكم - [00:28:24](#)

يقول وربما اغتر المغتر وقال انما يحملني على المعاصي حسن الرجاء وطمعي في عفوه شف سبحان الله بيقول اللي مخليني انا

بيحملني على المعاصي شوف شوف الشيطان بيقول له ايه انت - [00:28:38](#)

بقول له لا لا هو الموضوع مش قلة وقار. وبقول له ايه ويقول لك الشيطان بيخش له منين يقول له ايه انت تدوس في المعاصي الا

اما اخليك تدوس مش ضاع في قلبك لأ - [00:28:55](#)

الي مخليك تدوس حسن الرجاء. آآ شف سبحان الله! يعني انت حسن الرجاء بتاعك اعلى من حسن الرجاء الشيخ اللي على ايه؟ اللي

قاعد عمال يراجع وردده ده. ولا والدتك اللي بتقيم الليل - [00:29:09](#)

ولا اختك اللي ممتنعة عن كل شيء والشيطان يروح داخل لك منين وانما يحملني على المعاصي حسن الرجاء وطمعي في عفوه هو ده

الي مخليني عندي الحته دي عالية بكتير من الصوفية واقعين في الفخ ده ويبصروا الفخ ده للناس - [00:29:19](#)

يدوس في البعد ويقول لك ما ابعدي الا حبي فيك والناس تهز راسها تقول الله الله على ايه الله على ليه؟ على الخيبة اللي انت

بتسمعها ديت ولا على السكر اللي انتم فيه - [00:29:39](#)

الله بريء من هذا الفهم فانما يحملني على المعاصي حسن الرجاء ازاى يحملك على المعاصي ازاى حسن الرجاء وطمعك

في العفو هو اللي يحملك على المعصية يقول ابن القيم وهذا من مغالطة النفس - [00:29:55](#)

فان عظمة الله وجلاله في قلب العبد وتعظيم حرماته تحول بينه وبين الزنوب فالمتجرؤون على معاصيه ما قدره حق قدره يا سلام

على الكلام النفيس يقول لك لأ دول ما لم يقدره الله حق قدره - [00:30:14](#)

وكيف يقدره حق قدره او يعظمه ويكبره ويرجوه ويرجو وقاره ويجله من يهون عليه امره ونهيه. هذا من امحل المحال وابين الباطل

بيقول هو فيه كده يعني استشعر كده والدتك بتقول لك لو سمحت - [00:30:36](#)

طفي النار فانت تبص كده لها وتبتسم تقول لها ايه؟ والله بحبك. بس مش هطفي النقطة دي يا ابني اعمل معروف انا تعبانة وانا النور

بيأزيني استحلفك بالله طفي النور - [00:30:55](#)

تقول لها شوفي يا ام يعني كلامك بيقطع قلبي بس انا بحبك ومش هطفي النار وبعدين شوية تقول لك طب يا ابني الله يكرمك اللقمة

واقفة في زوري هات لي مية - [00:31:12](#)

وقفت في زورك؟ اه يا عيني والله يا امي انت زعلتيني بس مش هجيب لك مية مش فاضي انا بلعب في الموبايل يا ابني سيب

الموبايل حاضر شوية يا ابني انا بموت عطشانة لا مش ده الوقت - [00:31:24](#)

فبقول لك مش جاي بس انا بحبك يا امي وبعدين يروح كاتب على الايه؟ على على صفحته. احلى ام دي ولا ايه اه والله ولا ايه

سبحان الله! ده اسمه حب - [00:31:38](#)

ده اسمه حب ده مش حكم مهما ادنك تقول لي بقى ما هو فيه ناس بيعملوا كده مع ربنا تقول لها ربنا امرك بالحجاب. والنبي صلى الله

عليه وسلم تقول لك شف بحبه بس مش هلبسه - [00:31:51](#)

انا باحب ربنا مش هاللبسه وخليك في حالك ما تتدخلش ما بيني وبينه احنا بينا وبين بعض علاقة حب انا بيني وبين ربي علاقة حب

على فكرة في ناس الدنيا سخنت معهم سخنت - [00:32:04](#)

مش قال لك بقى علاقة حب وبس لأ الموضوع لما علي منه راح قال لك ايه بقى نحن ابناؤه الله واحباؤه مش بس الحب بقى لأ ده احنا

هي بدأت معهم ايه - [00:32:19](#)

ان عيسى ابن الله وعزير ابن الله لما سخنت خالص قال لك بقول لك ايه مش هم الاتنين بس الطقم كله نحن نحن ابنا الله واحباؤه
كان الرد ايه؟ فلم يعذبكم بذنوبكم - [00:32:32](#)

بل انتم بشر ممن خلق فالمعنى ده ضروري ان انا ادركه ازاي تحبه وامر حين في قلبك نهيه يهون في قلبك ازاي ده انا الوقتي اما
بقول لك ايه خلي بالك - [00:32:48](#)

عنده بنت صغيرة خالص البنت دي آآ اسمها مي فما هي دي عندها اربع سنين فانت بتقول له ايه؟ خل بالك عندك استدعاء من ميت
فيروح مبتسم كده يقول لك حاضر يا سيدي جاي. صح؟ ويهزر - [00:33:07](#)

طيب اخوه او ابنه الكبير ابنه الكبير ده ابنه محمد ده عنده اتناشر سنة فيقول يا ابي انا عاوزك فيقولوا له ايه؟ عندك استدعاء من
ابنك اتناشر ساعة يعني استدعاء ده غير الاستدعاء ده صح - [00:33:28](#)

طب شوية لو واحد قال لوالدتك بتستدعيك كده المعنى بيعلى. صح طب لو قال له ده في مخبر جه وبيستدعوك واستنى بقى يبدأ
القلق طب ايه رأيك بقى لو قال لك رئيس القسم بيستدعيك - [00:33:50](#)

طب لو قال لك وزير الداخلية بيستدعيك طب لو قال لك الرئيس بيستدعيك كل امر كل نهى من الله الملك يستدعيك كل ازان الملك
يستدعيك تتعامل معه ازاي جاوب اما بتيجي لك امر عن الحجاب اما يجي لك امر عن زي المؤمنين عن ما يجي لك امر تعرفي ان
فيه نهى - [00:34:08](#)

للنبي صلى الله عليه وسلم انك تتعطري وتمشي وسط الرجال وتحطي عطر برضه غصب الخدعة ما هو تحس ان ابليس قاعد في
دولاب البعض الاخوات الايام اللي كان فيه اخت تقول لي كده تقول لي انا بجيب الهدوم كلها واروح راشة ازازة العطر عليها -

[00:34:39](#)

والهدوم كلها موجودة خلاص وبعدين اجي اطلع بقى البس اللبس. انا ما حطتش عطر اها والملايكة بقى ايه آآ واخدة ايه؟ واخدة
اجازة صح؟ والرب غير مطلع انتم بتضحكوا على مين ولا بتاع وبعدين تيجي كده انت يا بنتي اتقي الله حاطة عطر ليه؟ لا لا ده مش
اسمه عطر امال ده اسمه ايه؟ اسمه حمادة - [00:34:55](#)

ايه حمادة ده ده حاجة كده زي اللوشن كده. يا بنتي اللوشن ده ما لوش دعوة ما بيعملش الكلام ده. لا ده بقى بيعمل وحضرتك ما
انتش عارف ونبدأ اننا نروح يمين وشمال ونلعب بقى اللعب اللي هو ايه - [00:35:19](#)

اه نروح ونيجي هو انت حاسة كده انك ان ده انسان مدرك تماما ان الذي نهى هذا هو الرب سبحانه وتعالى ومبعوث الرب نبيه صلى
الله عليه وسلم مدركة البعد ده - [00:35:32](#)

وانت فاكر عما يجي لك امر بان النبي امر باعفاء اللحى ما بتتعامل مع اللحية كده تعامل يعني عادي يعني زي كده تسريحة الشعر
اجيبها يمين ولا اجيبها شمال انت بتتعامل مع الموضوع ده بالطريقة ديت ليه - [00:35:53](#)

انت مدرك مين اللي امرك بالموضوع ده هو مش الرب قال لك وآآ يعني حفرك ورغبك وخوفك من مخالفة النبي صلى الله عليه وسلم
وشدد علينا جدا ان احنا نسمع كلامه - [00:36:08](#)

وقال لنا وما اتاكم الرسول فخذوه هو ده مش منها ولا ايه مادة مهمة قوي استيعابه بس انا مضطر والله يا عم الشيخ وعندي كزا.
خلاص بقى اللي مضطر وعنده اضطراب حقيقي مش وهمي - [00:36:32](#)

ده في ما لناش دعوة احنا بنتكلم دلوقت في الاصل ماشي والا كل واحد ممكن يقول لك ان الحاجة دي هتضرني. اعملها؟ الحاجة دي
هتضرني. اعملها في بعض الناس فعلا ممكن يحصل ضرر حقيقي وفي ناس هو ممكن ما يحصل حاجة هو ضرر وهمي - [00:36:50](#)

مش ده مش ده التفنيدة اللي احنا نتكلم في الموضوع ده يهمني جدا فلما ابن القيم في موضوع ايه تعظيم القلب وتعظيم القلب لله
سبحانه وتعالى. ان المعصية بتطفي الحنة دي - [00:37:10](#)

اتطفي اللمة اللي بتخليها ايه دايم لمة التعظيم اللي موجودة دي يقول وكفى بالعاصي عقوبة ان ينحل من قلبه تعظيم الرب
وتعظيم حرمانه ويهون عليه حق ومن بعض عقوبة هذا ان يرفع الله يا رب سلم - [00:37:27](#)

ان يرفع الله سبحانه وتعالى مهابته من قلوب من قلوب الخلق في ناس يا جماعة تعرفوا اشخاص تحبهم وتهابوهم اعرفوا اشخاص كثير بتحبهم وتهابوهم في نفس الوقت غالبا السر في الحجة التي بنقيم نتكلم فيها دي - [00:37:45](#)

انك بتحبه قوي وبيتهايه اوي لانك انت ممكن تهاب واحد عشان بيضرب وبيتخانق لا لا هو لا بتاع ضرب ولا اي حاجة انت ممكن تهاب باباك بس عشان قوي بيزعق فانت بتهايه - [00:38:08](#)

لكن انك تكون بتحبه جدا وفي نفس الوقت بتهايه فابن القيم بيقول لنا ايه ومن بعض العقوبة ان يرفع الله مهابته من قلوب الخلق ويهون عليهم ويستخفون به كما هان عليها - [00:38:23](#)

واستخف به. فعلى قدر محبة العبد لله يحبه الناس وعلى قدر خوفه من الله يخافه الناس. طبعا الناس هنا المراد منها مين الصالحين ما انت ما تجيبليش اه آاه مجتمع حمو بيكا - [00:38:42](#)

وتيجي تقول لي كله بيكا لا احنا بتكلم على المجتمع نتكلم على الناس الذي يحبهم رب الناس الناس التي بتطيع آاه كلام الخالق هم دول المعيار انتم شهداء الله في الارض هو ده اللي ايه - [00:39:00](#)

دول المحك. ونسأل الله ان يهدي الجميع يعني يقول فعلى قدر محبة العبد لله يحبه الناس وعلى قدر خوفه من الله يخافه الناس وعلى قدر تعظيمه لله وحرماته يعظم الناس حرماته. وكيف ينتهك عبد حرمت الله - [00:39:19](#)

ويطعم الا ينتهك الناس حرماته. يا سلام! لو ما فيش الا الجملة دي في الكتاب تخليك تسبب الزنب اللي انت مستمر عليه كانت كافية جدا. بيقول لك ايه هو انت - [00:39:41](#)

طبعا ابن القيم ونأكد ثاني الكلام ده محمول على مين؟ محمول على اللي مستمرين ومصرين مش واحد وقع وتاب وترك لأ نحن لا نتكلم عن هؤلاء هؤلاء بدلت سيئاتهم ان شاء الله حسنات. يا بختهم واسأل الله ان يثبتهم ويقبل منا ومنهم - [00:39:58](#)

لكن نحن نتكلم عن المستمرين المصرين ابن القيم بيقول ايه بقى وكيف ينتهك عبد برمات الله ويطعم الا ينتهك الناس ينتهك الناس حرمة. يا ستير بيقول لك هو انت فاكر - [00:40:19](#)

انك تنتهك حرمت الملك والناس مش هتنتهك حرمتك خلاص بقى انت بتلعب بالنار ام كيف يهون عليه حق الله ولا يهونه يهونه الله على الناس كيف يستخف نسأل الله السلامة - [00:40:39](#)

بمعاصي الله ولا يستخف به الخلق وقد اشار سبحانه هي الى هذا في كتابه عند ذكر عقوبات الذنوب وانه اربابها بما كسبوا وغطى على قلوبهم وطبع عليهم بذنوبهم وانه نسيهم كما نسوه. واهانهم كما اهانوا دينه - [00:41:00](#)

وضيعهم كما ضيعوا امره ما تضيعيش لامر الله سبحانه وتعالى شدة انك ماشية كذا اللبس اللي انت ماشياه ده وبالطريقة اللي انت بتعملها دي وليل نهار قاعدة مع رجال وتسلمي على الرجال وتفتني في شباب امة محمد - [00:41:21](#)

هان عليك دينك اتاهوني على ناس كثير للضياع دينك وبالضياع امر بامر دينك هتضيعي ولهذا قال الله في اية سجود المخلوقات ومن يهن الله فما له من مكرم مين هيكرمك - [00:41:42](#)

اذا اهانك خالق الكرم اذا كان خالق الكرم اهانك فمن سيكرمك ومن يهن الله فما له من مكرم ولذلك الآية دي تفهموها مع اول آيات نزلت على رسول الله اللي كان فيها ايه - [00:42:02](#)

وربك الاكرم الطريق ده كله كرم بس لو سبته ومن يهن الله واخذين بالكم يقول ابن القيم في انه لما هان عليهم السجود له واستخفوا به ولم يفعلوه اهانهم فلم يكن لهم من مكرم بعد ان اهانهم. ومن ذا يكرم من اهانه الله - [00:42:23](#)

او يهيب من اكرمه الله شف ختمها بحجة جميلة قوي قال لك هو مين بقى اللي ايه؟ ايكرم من اهانه. طب ومين يهين من اكرمه الله اه انت ممكن تهين الجسد تضيق عليه - [00:42:47](#)

لكن مش هتقدر تضيق على السمعة مش هتقدر تضيق على الفكر مش هتقدر تضيق على اللي على على الاسر على على المعنى كثير من الصحابة كثير من الصحابة اه ضيق على الجسد بتاعهم. بس الجسد كان عامل زي ايه كده - [00:43:02](#)

عارفين في حاجات كده عارف البلونة كده اما تضغط عليها تروح مفرقة فلو فيها مية من جوة كده احيانا الشباب بيحطوا مية في

البالونة فاما يبجوا يضغطوا وتفرقع فايه اللي بيحصل؟ الماية تطرطش الدنيا كلها صح - [00:43:30](#)

هم احيانا كده احيانا هو ممكن يهين الجسد بالطريقة ديت فيضغط جامد جادا عليه يضغط على الجسد فايه اللي يحصل فلما اتفرع ينتشر عطر روحه ويبقى مخلد هنا يظهر ايه؟ ظاهرا ده اهانه. انت مسكين - [00:43:46](#)

انت مسكين هو ما اهانوش هو كسر زجاجة العطر حتى ينتشر عبيق عطره عشان العطر بتاعه ينتشر وهو ما عملش اي حاجة الا ان هو ايه؟ كسر الازازة. فييجي واحد يقول ان هو قاعد يقول لك ايه؟ ويا عيني كسروا ازازته. يا عيني! كسروا ازازته! يا ابني هو ما حدش كان - [00:44:09](#)

فيشم العطر الجميل ده الا بعد الكسر هو ده اللي حصل بكتير سبحان الله لما كسرت الزجاجة انتشر في الافاق العطر شوفوا الصحابة بقى وشوفوا وشوفوا غلام الاخدود غلام الاخدود حد فيكم حاسس ان هو اتهان جسديا - [00:44:29](#)

حد ملاحز ان هو اتهان جسديا كل مؤمن ال ياسين حد ملاحز ان هو اتهان جسديا حد واقف مع البلاء ده ما حدش ما حدش بيقف كتير مع الحتة دي - [00:44:58](#)

لان زمن البلاءات قليل الملاءات تبقى هي لقطة لمحة لان القرآن لا يريد منك انك تقف كتير معها هي لقطة اخدها وخلاص انتهى ده انت مش شايف انت شايف ايه - [00:45:13](#)

انت شايف بقى ايه مين يدخل الجنة خلاص ده اللي انت شايفه انت شايفه انك عايش معاه وهو بيتقال له قيل ادخل الجنة قال يا ليت قومي يعلمون ده اللي انت شايفه - [00:45:28](#)

بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين فده اللي احنا ايه عايشينه. والراجل ده زاهرا حصل له عشان كده اما تفهم كلام ابن القيم ومن يهن من اكرمه الله. ما فيش حد - [00:45:47](#)

ايه تاني من العقوبات للنسيان يعني ايه بقى نسيان العبد لنفسه ونسيان الرد له ده اللي هنقول له المرة الجاية ان شاء الله نسأل الله سبحانه وتعالى ان يشددنا واياكم لكل خير - [00:46:03](#)

وينفع بنا وبكم حيثما كنا وكنتم - [00:46:20](#)